

# تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

إعداد

**د. هناء محمود الفريحات**

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية / الأردن

**د. علاء زهير الرواشدة**

أستاذ علم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية عجلون الجامعية / جامعة البلقاء التطبيقية / الأردن

## تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم د . هناء محمود الفريجات / د. علاء زهير الرواشدة

### الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة. وبيان ما إذا كانت تصوراتهم هذه تختلف باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول : ما هي تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة ؟.

السؤال الثاني: هل تختلف تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة تبعاً لاختلاف الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة؟.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية في لواء كفرنجة والبالغ عددهم (٢٠٠) معلم ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٩) معلم ومعلمة.

وقد تم التحقق من صدق الأداة (الاستبانة) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والاهتمام، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لمعاني ديمقراطية التعليم كانت إيجابية، وبدرجة عالية جداً، على جميع فقرات أداة الدراسة ومجالاتها بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٣١). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة.

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي بشمول المناهج والكتب المدرسية على معلومات كافية عن مبادئ الديمقراطية وأنماطها ونماذجها ومؤسساتها وإجراء دراسات أخرى تتناول التصورات المستقبلية لديمقراطية التعليم من وجهة نظر مؤسسات التعليم الأخرى لتكتمل صورة ديمقراطية التعليم واقعاً ومستقبلاً.

## **Perceptions of Female and male Secondary School Teachers Towards Democratic Education**

**Dr. Hana frehat & Dr .alaa .z .al-rwashdeh**

### **Abstract**

The present study has aimed at delineating the perceptions of female and male secondary school teachers towards democratic education in kufranjah and stating whether such conceptions differ according to Academic qualifications, major and years of expertise, via answering the following research questions:

- 1- What are the perceptions of female and male secondary school teachers towards democratic education in kufranjah ?
- 2- Do they differ in kufranjah according to gender scientific qualification, major and years of expertise, and interaction among them?

The population of the study consisted of all female and male teachers in kufranjah secondary schools (n =200. the cluster in this study consists of (169) female and male teachers

The questionnaire was examined by showing it to validity of experts to make sure of remaining study. Its reliability was checked by deducing remaining correlation coefficient and by applying Cronbach-Alpha to measure the internal consistency . For all fields and questionnaire as whole.

The study has come up with the following findings:

- 1- The subjects' perceptions of female and male teachers towards democratic education were positive and very high on all items and areas of the instrument, the mean being (4-31).
- 2- There were no statistically significant differences between the vision of male and female teachers in secondary school relating to changes in study.

According to the results which the study reach to the researcher recommends the following.

- 1- Curricula and schools books should include sufficient information about the principles of democracy, its patterns, types and institutions.
- 2- Making further studies dealing with future perceptions towards democratic education from the viewpoints of institutions of education so that democratic education image be accomplished currently and in the future.

## تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

### خلفية الدراسة:

شهد الأردن في السنوات الماضية العديد من التطورات السياسية والاجتماعية والتربوية، وكان من أبرز هذه التطورات التوجه نحو الديمقراطية، وقد تم تتويج هذا التوجه إجراء انتخابات نيابية عامة وفق القانون لسنة ( ١٩٨٩ ) وفي إطار من توجيهات الميثاق الوطني، لممارسة العمل السياسي داخل البلاد على أساس من التعددية السياسية والحزبية، والالتزام بمبدأ الحوار المسئول الذي يشكل السمة المميزة للحياة الديمقراطية. (أبو الهيجاء، ١٩٩٥، ص١).

فالديمقراطية كلمة يونانية الأصل، تتألف من مقطعين هما: كلمة ( Demas ) معناها الشعب، وكلمة ( Kratia ) ومعناها الحكم، وتعني حكم الشعب للشعب أو حكم الشعب لنفسه مع التمتع بحرية الرأي والفكر والقول والعمل، ضمن أسس متفق عليها. (أبو نوار، ١٩٩٢، ص١٩).

وتشمل الديمقراطية أبعاداً عديدة منها، الديمقراطية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحرية، ونظراً لارتباط مفهوم الديمقراطية بالحرية، فإنها ليست مفهوماً مطلقاً، ولا يمكن أن تصل إلى الكمال المطلق، بل هي أمر نسبي لأن الديمقراطية المطلقة، مثلها مثل الحرية المطلقة، أمر لا يمكن تحقيقه، وتمارس الديمقراطية من خلال مؤسسات متعددة وراسخة، كالبرلمان، والأحزاب السياسية، والصحافة ووسائل الإعلام الأخرى، والنقابات والمنظمات الشعبية، ومن خلال العلاقات اليومية في البيت والمدرسة والجامعة، وموقع العمل والشارع والأماكن العامة، إن نجاح الديمقراطية وازدهارها في بلد ما يرتبط بوجود بيئة اقتصادية واجتماعية ملائمة وبوجود ممارسات ديمقراطية على مستوى المؤسسات الأسرية والتعليمية، فالإنسان الذي لم يتعود ممارسة السلوك

الديمقراطي في أسرته وفي مدرسته وفي عمله لا يتوقع منه أن يكون ديمقراطياً.  
(الجمالي، ١٩٨١ ص ٢٣٧).

ومما يؤيد النهج الديمقراطي كلمات المغفور له الملك الحسين رحمه الله في خطابه إلى الأمة العربية ١٩٩٢/١١/٢٣م والذي أكد فيه على ديمقراطية التعليم إذ يقول: "لقد اخترنا في هذا الوطن استئناف مرحلة الديمقراطية السياسية الكاملة بعد أن نجحنا في نشر ديمقراطية التعليم والثقافة، وكنا وما نزال نتصدى لمعالجة قضايانا بالتسامح والعضو منطلقين من ثوابت راسخة تحكم مسيرتنا السياسية وفي مقدمتها الالتزام بالدستور نصاً وروحاً، وبالعروبة السمحة ورسالة الإسلام الخالدة عقيدة وحضارة، ورفع رايات الحرية والعدالة وكرامة الإنسان منهجاً ومنارة، وضمن هذه القواعد المتينة نرى الديمقراطية الأردنية نموذجاً وقُدوةً وخياراً لشعبنا لا رجعة عنه، كما أن التزامنا بالحرية والعدالة وحقوق الإنسان وكرامته، التزام راسخ ممتد فكراً ومنهجاً ورسالة إلى أرض الأمة كلها. (أبو علبه والخماش، ١٩٩٧، ص ٤٢٥).

وديمقراطية التعليم تعني تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في مجال التعليم والاعتراف بحق كل فرد في المجتمع، وأن يتاح له فرص تعليمية متكافئة مع ما لغيره من فرص تتناسب مع استعداداته وإمكاناته وقدراته وميوله وحاجاته كي يستطيع من خلالها تنمية معارفه ومهاراته وتنمية شخصيته.  
(الشيبياني، ١٩٨٦، ص ١٩).

وديمقراطية التعليم تستهدف بناء المجتمع المتعلم الذي تتوافر فيه الفرص التعليمية للجميع ويتوافر فيه المناخ الملائم لممارسة حق التعليم والتمكن من الالتحاق به والنجاح فيه لجميع أفراد، وتنعكس فيه آثار التعليم على سلوك أفراد وعلى العلاقات وأساليب الحياة السائدة فيه، ومفهوم ديمقراطية التعليم لا ينطوي على مجرد توفير الفرص المناسبة للالتحاق بالقطاع التعليمي، بل إنه يأخذ أبعاداً أخرى من أهمها إتاحة الفرص المناسبة للاستمرار في التعليم في إطار التربية المستديمة والتعليم مدى الحياة. (بوظانة، ١٩٨٤، ص ١١٦).

وديمقراطية التعليم تعني تنمية الإنسان وإتاحة الفرص أمامه للتعليم إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته وميوله ، بغض النظر عن أوضاعه الاجتماعية أو الاقتصادية على أن لا تكون هذه الأوضاع قيوداً تحول بينه وبين مواصلة تعليمه، ومن التحديات الرئيسية التي تواجه النظام التربوي في هذا المجال، كيفية الموازنة بين تحقيق تطلعات الفرد وحاجاته وتحقيق حاجات المجتمع من جهة أخرى. (المؤتمر الوطني التربوي، ١٩٩٩ ، ص٣٧).

ولكي تتحقق ديمقراطية التعليم واقعاً وتطبيقاً في مجتمع ما لا بد من وجود مبادئ وقيم أساسية تقوم عليها الديمقراطية وأهمها احترام الإنسان كإنسان وتكافؤ الفرص والتفكير العلمي السليم. (وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٧ ، ص٢٨٩).

فكلما اتسع التعليم في مجتمع من المجتمعات ازداد تمسكه بالحرية والديمقراطية، ومن أهم حقوق الإنسان الثقافية والاجتماعية حق التعليم، ومن أهم صفات الإنسان الديمقراطي هي صفة التعليم والديمقراطية في تأكيدها على المتعلمين، والشعب المتعلم يعتبر من أهم شروط نجاحها، ولا يمكن لأي بلد يدعي الديمقراطية أن يترك شعبه بدون تعليم، وإن نجاح الديمقراطية وازدهارها يرتبطان بوجود بيئة اقتصادية واجتماعية ملائمة، وبوجود ممارسات ديمقراطية على مستوى المؤسسات الأسرية والتعليمية والمهنية، فالإنسان الذي لم يتعود ممارسة السلوك الديمقراطي في أسرته وفي مدرسته وفي عمله لا يتوقع منه أن يكون ديمقراطياً. (هلال، ١٩٨٦ ، ص٩).

فكما توجد علاقة بين الديمقراطية والتعليم فأيضاً يوجد علاقة بين الديمقراطية وقيم أخرى منها:

أولاً: الديمقراطية وعلاقتها بالحرية: إذ ترتبط الحرية بالديمقراطية ارتباطاً كبيراً فلا يمكن أن يكون هناك ديمقراطية دون حرية، وإذا ما وجدت الحرية فقد وجد مكون أساسي للديمقراطية وإذا كان التاريخ هو تطور الإنسان نحو

استمتاعه بالديمقراطية فهو تطور الإنسان أيضاً نحو استمتاعه بحريته، .  
(النجيحي، ١٩٧٦).

ثانياً: تكافؤ الفرص التعليمية: إن العلاقة بين الديمقراطية وتكافؤ الفرص هي أن الأطفال جميعهم حين يولدون يكونون متكافئين فيما بينهم دونما فروق في القدرات والنتيجة الحتمية هي أن تكافؤ الفرص لا يمكن أن يعني أن التربية يجب أن تكون متساوية بالنسبة للجميع. (مرسي، ١٩٩٨).

ثالثاً: مفهوم إلزامية التعليم ومجانيته: والذي يعني التزام الدولة بتوفير الفرص والإمكانات التعليمية للذين في سن الإلزام هذا من جهة ومن جهة أخرى يتطلب من المواطنين إلزام أطفالهم الاستفادة من الفرص التعليمية الممنوحة لهم لتحقيق النجاح ومكافحة الإهدار التربوي الذي يعود بالأضرار الفادحة على التنمية الاجتماعية.

رابعاً: مشاركة الاتحادات الطلابية في العملية التربوية: إن الديمقراطية التربوية تأخذ بعين الاعتبار دور الطلاب في العملية التربوية باعتبارهم موضوع العلم والمعرفة وذلك عن طريق اللجان الطلابية المنشأة لهذا الغرض من أجل تطوير التعليم وإصلاحه. (التل، ١٩٩٣)

خامساً: الديمقراطية والاهتمامات المشتركة: المجتمع الديمقراطي هو الذي يسعى إلى توسيع مجال الاهتمامات المشتركة لأفراده، وبالتالي إلى توفير اتجاهاتهم وقيمهم، وتوحيد الاهتمامات المشتركة عن طريق تنمية أنماط مجالات النشاط المختلفة في المجتمع لمسايرة التقدم، وعن طريق تكافؤ الفرص للأفراد في القيام بنشاط مستمر.

إن تكافؤ الفرص من خلال النشاط المثمر يعني الاستفادة من الطاقات الفردية وتحريرها وانطلاقها على نحو يتم فيه تبادل الرأي وإثراء الخبرة وتحقيق التقدم ولا يتأتى ذلك إلا بتهيئة فرص التفاعل بين الأفراد، بحيث يكون تفاعلاً

بناءً، وهو على هذا النحو لا يعني أن يكون تفاعلاً حراً فقط، ولكنه يعني كذلك تغييراً في العادات الاجتماعية، وإعادة تكيفها بصورة مستمرة لمواجهة المواقف الجديدة والمجالات التربوية العديدة يمكن أن تؤدي دورها في هذا المجال. (سمور، ١٩٩٤).

ويشير علماء الاجتماع خصوصاً في المجال التربوي إلى وجوب أن تكون العلاقة تكاملية بين الأسرة، والمدرسة، والجامعة، باعتبارهم محركات أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، ومسؤولين بشكل أساسي عن بناء شخصية الفرد. (خمش، ١٩٩٩).

فهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت محاور الدراسة الحالية منها الدراسات التي تناولت تكافؤ الفرص التعليمية ففي دراسة أجراها شطناوي (١٩٩١) بعنوان "تكافؤ الفرص في التربية الإسلامية" هدفت التعرف إلى مدى تكافؤ الفرص في التربية الإسلامية، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي: بلغت مبادئ تكافؤ الفرص في التربية الإسلامية أربعة مبادئ هي: المساواة الإنسانية، العدل، إلزامية التعليم، التكافل الاجتماعي.

وفي دراسة أخرى أجراها الزهيري (١٩٩٣) تحت عنوان "بعض مشكلات تكافؤ الفرص التعليمية لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعوق تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي العام. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن تساوي الطلاب المتفوقين مع غيرهم في الأساليب والممارسات يعد مفهوماً غير صحيح لأن ذلك يؤدي إلى إهدار المواهب وتدنيها، لذلك استهدف البحث، التعرف على أهم المشكلات التي تعوق تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية للطلاب المتفوقين بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن الدراسات التي تناولت ديمقراطية التعليم: دراسة هيبيرن (Hepburn, 1983) والتي مضمونها حتى تصبح المدرسة فاعلة وديمقراطية يجب



أن يكون التعليم لجميع طبقات المجتمع دون تمييز بغض النظر عن العرق واللون وبهذا يصبح الطلبة ذوي شخصيات من قبل إدارة المدرسة ومديرية التربية مع حفظ حقوقهم، وحقوق جميع الطلبة دون استثناء وخلصت الدراسة إلى وجود عدة قوائم من أسماء المتميزين ذوي المبادئ الديمقراطية والذين رعتهم الحكومة ليكونوا قيادات في المجتمع.

أما دراسة الداود ( ١٩٩٤ ) بعنوان "ديمقراطية التعليم في كليات المجتمع الحكومية في الأردن كما يراها الطلبة"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ممارسة الديمقراطية في الكليات الحكومية في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من ٤٦٥ طالباً وطالبة.

أظهرت الدراسة أن ممارسة ديمقراطية التعليم في الكليات كان قليلاً، وبينت عدم رضا الطلبة في مجال تكافؤ الفرص التعليمية، وبينت وجود تنوع في برامج التعليم والحرية الأكاديمية أمام الطلبة، وبينت عدم رضا الطلبة من المعاملة الإنسانية من قبل الأجهزة الإدارية والتعليمية وخصوصاً في مجال إبداء الرأي، وإعطاء الطالب الحرية في اختيار المواد الدراسية ويرون أن الإدارة لازالت تقليدية في شقيها الإداري والتعليمي.

وفي دراسة أجراها رحيمه (Wade Rahima, 1995) وعنوانها الديمقراطية في المدرسة الأساسية واهتمامات المنهاج، أوضحت بأن المعايير الوطنية للمجلس الوطني للدراسات الاجتماعية تدعم التفهم للمشاركة في المواطنة الديمقراطية من كل الطلاب ومن ضمنهم طلبة المرحلة الأساسية، وتقدم توصيات لتطوير الصف ديمقراطياً وبناء مجتمع مدرسي ديمقراطي.

وفي دراسة لندا (Gilliaspie Linda, 1996) وعنوانها حق التعلم وتطوير التعليم - البحث والسياسة والتطبيق للتربية الديمقراطية، حيث دعت إلى أن التعليم يجب أن يهدف إلى تربية روح الطالب من أجل تدريب الطالب على الحياة الديمقراطية، وكذلك تمت مناقشة صعوبة توفير مثل هذا التعليم والتحديات التي سيتم مواجهتها فيه.

وفي دراسة أخرى أجراها الجاير ( ١٩٩٨ ) والتي هدفت للكشف عن تصورات طلبة المعاهد العليا لممارسة ديمقراطية التعليم في ليبيا ، وتألقت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة منهم ١٢٥ ذكور و١٧٥ إناث، واعتمد الباحث على استبانة مكونة من ٧٥ فقرة كأداة رئيسة للدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك ديمقراطية تعليم في المعاهد العليا في ليبيا من خلال تصورات الطلبة ، واتضح ذلك في جميع مجالات الدراسة وهي: الإدارة التربوية للطلبة وتحقيق كرامة الطالب من حيث هو إنسان ، والنشاطات المرافقة والتسهيلات المادية والخدمات، وقد أظهرت نتائج الدراسة في مجال تكافؤ الفرص التعليمية (القبول والتسجيل) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث ، أما فيما يتعلق بالتخصص فأظهرت النتائج أن هناك فروقاً تعزى للتخصص وكانت لصالح التخصص الأكاديمي.

أما الدراسات التي تناولت المبادئ الديمقراطية فنذكر منها دراسة الحشيان (٢٠٠٠م) والتي هدفت إلى الكشف عن تصورات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق مبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة المفرق حيث تألفت عينة الدراسة من (١٩٩) معلماً ومعلمة منهم (٩٤) ذكور و(١٠٥) إناث ممثلة بنسبة ٢٢٪ من مجتمع الدراسة، وقد اعتمد الباحث استبانة مكونة من (٤٩) فقرة كأداة رئيسية للبحث ، وتوصلت الدراسة إلى أن مبدأ العدل والمساواة كأحد مبادئ الديمقراطية قد حصل على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (٤,٥٨) فيما حصل مبدأ المشاركة على أدنى المتوسطات الحسابية حيث بلغ (٣,٨٥) أما المجموع الكلي فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات المعلمين (٤,١٧) مما يعكس التطبيق الواضح لمبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة المفرق.

وكذلك الدراسة التي قام بها هزايمة (٢٠٠٠) بعنوان "مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد للسلوك الإداري الديمقراطي من وجهة نظر الطلبة" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة السلوك الإداري الديمقراطي

لمديري المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر الطلبة، وبيان ما إذا كانت وجهات النظر هذه تختلف باختلاف المديرية ( إربد الأولى، اربد الثانية، الرمثا، بني كنانة، الكورة، الأغوار الشمالية) والجنس ( ذكر، أنثى) ومكان المدرسة (مدينة، قرية) والتخصص (أكاديمي، مهني) وقد اختيرت عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (١٤٨٠) طالباً وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية للسلوك الإداري الديمقراطي من وجهة نظر الطلبة كانت في الغالب تمارس بدرجة متوسطة للأداة كاملة وان ممارسة السلوك الديمقراطي تختلف باختلاف متغيرات المديرية، الجنس، التخصص .

نستخلص من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية، والأجنبية ضرورة تكافؤ الفرص التعليمية بين الطلبة والمساواة بينهم وإعطائهم شيئاً من الحرية، والمسؤولية والإفادة من تكافؤ الفرص المستخلصة من مختلف جوانب الحياة، وتوظيفها في الجانب التطبيقي للعملية التربوية ومشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات يؤدي إلى إيجاد جو من التفاعل والمشاركة في المؤسسة التعليمية، وإتباع السلوك الإنساني الديمقراطي القائم على العدل والمساواة مع العاملين في المؤسسة يؤدي إلى إيجاد علاقات جيدة ومناخ تنظيمي سليم، ويعطي نتائج إيجابية فعالة والتطبيق العملي للتربية الديمقراطية ضرورة قصوى لكي يتعلم الطلبة أصول الديمقراطية وقيمها وعلى المعلم أن يكون قدوة حسنة للطلبة في المعاملة والمساواة بينهم.

بعد هذا العرض للدراسات السابقة، لا بد من توضيح موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة من حيث التشابه والاختلاف، حيث إن نقاط التشابه بينها تتمثل في الهدف وهو التعرف على تصورات المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم، أما نقاط الاختلاف تتمثل في البيئة المكانية، وأن الدراسات السابقة تناولت الممارسات الديمقراطية، بينما كانت هذه الدراسة عبارة عن تطلعات مستقبلية لديمقراطية التعليم، علماً بأن هذه الدراسة استفادت من

الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وفي مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما هي تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة؟

هل تختلف تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في لواء كفرنجة نحو مفهوم ديمقراطية التعليم باختلاف الجنس مستوى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص الأكاديمي؟

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى: الكشف عن تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة، وتحديد مضامين وأبعاد هذه التصورات في ديمقراطية التعليم والكشف عن أثر الجنس، ومتغير المؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة في تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية المتمثلة في فقرات أداة الدراسة.

## أهمية الدراسة:

نظراً لقصور الدراسات المتعلقة "بالتطلعات المستقبلية لديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة" الأمر الذي اضطر لاستقصاء هذه الدراسة. وتبرز أهمية هذه الدراسة تحديداً: من كونها سوف تلقي الضوء على موضوع في غاية الأهمية مما يساعد على إثراء الأدب المتعلق بديمقراطية التعليم. باعتباره مجالاً حديثاً للبحث في التربية وفي علم الاجتماع التربوي، وفي الخدمة الاجتماعية المدرسية، ذلك أن عملية التنشئة الاجتماعية تمر بعدة مؤسسات اجتماعية أهمها المدرسة.

كما أن أهميتها تكمن بما ستوفره من معلومات أساسية لبناء استراتيجيات توعية المعلمين والمعلمات نحو ديمقراطية التعليم ومضامينها المختلفة. كما أن أهمية هذه الدراسة تسهم في بيان دور المدارس الثانوية الحكومية في نشر الديمقراطية وتربية الناشئ عليها.

## تعريف المصطلحات:

**التصورات:** هي الدرجة التي يحددها معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية لمفهوم ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة كما ورد في فقرات أداة الدراسة.

**ديمقراطية التعليم:** هي تنمية الإنسان وإتاحة الفرص أمامه للتعليم إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته وميوله، بغض النظر عن أوضاعه الاجتماعية أو الاقتصادية على أن لا تكون هذه الأوضاع قيداً يحول بينه وبين مواصلة تعليمه.

## الطريقة والإجراءات

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في لواء

كفرنجة حيث بلغ مجتمع الدراسة (٢٠٠) معلم ومعلمة للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. وقد تم توزيع (٢٠٠) استبانته واستعدادات (١٦٩) استبانته.

### أداة الدراسة:

صممت استبانته للتعرف على تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة في ضوء ما جاء في الأدب

---

النظري والدراسات السابقة والاستعانة بآراء المحكمين، وقد تم تدرج هذه الفقرات وفقاً لسلم ليكرت الخماسي لتقدير درجات تصورات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو ديمقراطية التعليم، بدرجة (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة قليلة، لا أوافق). ومن أجل الحكم على المتوسطات الحسابية بأنها منخفضة أو متوسطة أو عالية أو عالية جداً

وتكونت الاستبانة من ٥٣ فقرة واشتمل الجزء الأول من الاستبانة على معلومات عامة عن عنوان الدراسة وهدفها، واشتمل أيضاً على بيانات عامة عن المبحوث شملت اسم المدرسة، الجنس المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة.

أما الجزء الثاني من الاستبانة فهو مقسم إلى قسمين: مجالات الدراسة وفقرات كل مجال، وهناك درجات تقدير لقياس تصورات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو ديمقراطية التعليم في محافظة عجلون. وقد صممت إجابة الفقرات حسب الشكل التالي:

أوافق بدرجة كبيرة جداً (٥) أوافق بدرجة كبيرة (٤)

أوافق بدرجة متوسطة (٣) أوافق بدرجة قليلة (٢) لا أوافق (١)

## صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة وأن فقراتها تصف تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية نحو ديمقراطية التعليم تم عرضها على لجنة من المحكمين للتأكد من الأمور التالية: مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها وإضافة أو حذف أو نقل فقرة إلى مجال آخر وإبدالها وحذفها ومدى مطابقة الفقرات لكل مجال من مجالات الدراسة وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها بحيث تصبح أكثر ملاءمة لمجالها وفي ضوء التعديلات السابقة أصبحت الاستبانة (أداة الدراسة) صادقة بدرجة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

## ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم توزيع الاستبانة وتطبيقها على عينة من خارج الدراسة مكونة من ( ٣٠ ) معلم ومعلمه، وبعد مضي ثلاثة أسابيع تم تطبيق أداة الدراسة مرة أخرى على العينة نفسها ، وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا (kronbach alfa) للمجالات والأداة ككل، إذ بلغت قيمته للأداة ككل (٠,٩٧)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (١)

### جدول (١)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل

| المجال                     | الاتساق الداخلي |
|----------------------------|-----------------|
| القيم والمبادئ الديمقراطية | ٠,٩٥            |
| تكافؤ الفرص التعليمية      | ٠,٨٨            |
| حقوق الطلبة الإنسانية      | ٠,٩٤            |
| الأداة ككل                 | ٠,٩٧            |

## إجراءات الدراسة

لإنجاز هذه الدراسة اتبعت الخطوات التالية:

- إعداد أداة الدراسة وتحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة والخبراء المختصين.
- لتسهيل المهمة في تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات في مكان عملهم، تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم في

الأردن ثم وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المكونة من (٢٠٠) معلم ومعلمة. وقد تم الاجتماع مع أفراد المجتمع في كل مدرسة لشرح الإرشادات الضرورية ، وطلب منهم الإجابة عن فقرات الاستبانة بكل دقة وأمانة علمية. - تم جمع الاستبانة بعد توزيعها على المعلمين والمعلمات وإعطاء الوقت الكافي للإجابة عليها والتي كان عددها (١٦٩) استبانة، وقد تم تحليل البيانات واستخراج النتائج عن طريق الحاسوب.

### المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول والمتعلق بتصورات معلمي المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية لتصورات المعلمات على كل مجال من مجالات الدراسة بهدف التعرف على أهمية كل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين المتعدد لمعرفة دلالة الفروق في التصورات على أبعاد الديمقراطية التي تعزى للمتغيرات المستقلة، وتحليل التباين الثلاثي لمعرفة دلالة الفروق في التصور الكلي التي تعزى للمتغيرات المستقلة.

### نتائج الدراسة

السؤال الأول: "ما تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة، والجدول أدناه يوضح ذلك.



جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مجتمع الدراسة  
نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة

| الرتبة     | الرقم | المجال                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------|-------|----------------------------|-----------------|-------------------|
| ١          | ٢     | تكافؤ الفرص التعليمية      | ٤,٤٣            | ٠,٥٧              |
| ٢          | ٣     | حقوق الطلبة الإنسانية      | ٤,٣٢            | ٠,٦٨              |
| ٣          | ١     | القيم والمبادئ الديمقراطية | ٤,٢٦            | ٠,٦٦              |
| الأداة ككل |       |                            | ٤,٣١            | ٠,٥٨              |

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات مجتمع الدراسة نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال تكافؤ الفرص التعليمية بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٣) وانحراف معياري (٠,٥٧)، وجاء في المرتبة الثانية مجال حقوق الطلبة الإنسانية بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وانحراف معياري (٠,٦٨)، بينما جاء مجال القيم والمبادئ الديمقراطية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٦)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٤,٣١) وانحراف معياري (٠,٥٨).

## المجال الأول: القيم والمبادئ الديمقراطية:

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول "القيم والمبادئ الديمقراطية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   | الرقم | الرتبة |
|-------------------|-----------------|---|-------|--------|
| ٠,٧٩              | ٤,٤٩            | أن ينمي المعلمون والمعلمات اتجاهات ايجابية لدى الطلبة لتعزيز قيم المحبة والتعاون      | ٢٦    | ١      |
| ٠,٨٠              | ٤,٤٧            | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على ممارسة احترام الرأي الآخر                       | ٢٠    | ٢      |
| ٠,٧٩              | ٤,٤٧            | أن يساهم المعلمون والمعلمات في غرس مشاعر احترام التعليمات المدرسية وترجمة ذلك سلوكياً | ٢٢    | ٢      |
| ٠,٨٧              | ٤,٤٦            | أن يتبنى المعلمون والمعلمات قيم العدل والمساواة أثناء عملهم في المدارس                | ٢٥    | ٤      |
| ١,٠٠              | ٤,٣٨            | أن تعامل الإدارة المدرسية المعلمين / المعلمات بالتساوي داخل المدرسة                   | ٧     | ٥      |
| ٠,٨٩              | ٤,٣٨            | أن يرسخ المعلمون والمعلمات قيم التسامح لدى الطلبة                                     | ١٩    | ٦      |
| ٠,٨٦              | ٤,٣٧            | أن تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على احترام الوقت وحسن استثماره                        | ١٨    | ٧      |
| ٠,٨٥              | ٤,٣٤            | أن يمتلك المعلم والمعلمة مهارات الهدوء والالتزان في مواجهة التغييرات الطارئة          | ٢٣    | ٨      |
| ٠,٨١              | ٤,٣٤            | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على انجاز الواجبات المتعلقة بمجال دراستهم           | ٢٨    | ٨      |

تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات  | الرقم | الرتبة |
|-------------------|-----------------|--|-------|--------|
|                   | ٤,٣٤            | أن يستخدم المعلمون والمعلمات مع الطلبة معايير وأسس تقييم التحصيل التعليمي المناسبة   |       | ٠,٩١   |
| ١,٠٣              | ٤,٣٣            | أن تطبق الإدارة المدرسية الأنظمة والتعليمات على الطلبة دون تمييز   | ٨     | ١١     |
| ٠,٩٧              | ٤,٣٣            | أن تهتم الإدارة المدرسية المعلمين/ المعلمات حديثي التعيين وتعتني بهم بما يحقق نموهم المهني ويحسن أدائهم                        | ١١    | ١١     |
| ٠,٨٥              | ٤,٣١            | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على حرية التعبير عن الرأي داخل المدرسة وخارجها   | ٢١    | ١٣     |
| ٠,٩٠              | ٤,٣٠            | أن يوجه المعلمون والمعلمات الطلبة على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات  | ٢٤    | ١٤     |
| ١,٠٦              | ٤,٢٨            | أن تتبع مديرية التربية والتعليم أسس وقوانين عادلة في ترقية المعلمين والمعلمات  | ٣     | ١٥     |
| ١,١٠              | ٤,٢٧            | أن توزع الإدارة المدرسية المهام والمسؤوليات على المعلمين/ المعلمات بطريقة عادلة ودون تمييز                                     | ١٠    | ١٦     |
| ١,٠٢              | ٤,٢٧            | أن تنظم الإدارة المدرسية برنامج زيارات تبادلية بين معلمي/ معلمات المبحث الواحد داخل المدرسة لتبادل الخبرات دون محاباة أو تمييز | ١٢    | ١٦     |
| ١,١٤              | ٤,٢٦            | أن تتبع مديرية التربية والتعليم أسس وقوانين عادلة في تنقلات المعلمين والمعلمات في المراكز الوظيفية                             | ١     | ١٨     |

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   | الرقم | الرتبة |
|-------------------|-----------------|---|-------|--------|
| ٠,٨٩              | ٤,٢٠            | أن تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم لقاءات دورية مع أسر الطلبة داخل المجتمع للمساهمة في حل المشكلات المدرسية          | ١٣    | ١٩     |
| ٠,٨٤              | ٤,٢٠            | أن تهيئ الإدارة المدرسية الظروف المناسبة للطلبة للمشاركة في الأعمال التطوعية                                      | ١٤    | ١٩     |
| ١,٠٨              | ٤,١٨            | أن تقوم مديرية التربية والتعليم بزيارة كل المدارس باستمرار دون تمييز  | ٤     | ٢١     |
| ١,٠٥              | ٤,١٦            | أن تتعاون الإدارة المدرسية مع المشرفين المتخصصين في حل المشكلات التي تواجه المعلمين/ المعلمات أثناء العام الدراسي | ١٧    | ٢٢     |
| ٠,٩٥              | ٤,١٤            | أن يشارك المعلمون والمعلمات الطلبة في معظم المناسبات التي يتعرضون لها في حياتهم الاجتماعية                        | ٢٧    | ٢٣     |
| ١,١٩              | ٤,١٢            | أن يتم تقييم المعلمين والمعلمات بعدل وموضوعية من قبل مديرية التربية والتعليم دون تمييز                            | ٦     | ٢٤     |
| ١,١٤              | ٤,١٠            | أن تتوسع مديرية التربية والتعليم في الأساليب المتبعة لتقييم المعلمين والمعلمات خلال الزيارات المدرسية             | ٥     | ٢٥     |
| ١,٠٧              | ٤,٠٧            | أن تشارك الإدارة المدرسية كل المعلمين/ المعلمات في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة دون محاباة أو تمييز     | ١٦    | ٢٦     |
| ١,١١              | ٤,٠٠            | أن تشجع مديرية التربية والتعليم المدارس على تبادل الخبرات بينها   | ٢     | ٢٧     |

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   | الرقم | الرتبة |
|-------------------|-----------------|---|-------|--------|
| ١,٠٨              | ٤,٠٠            | أن تقوم الإدارة المدرسية بزيارة المدارس الأخرى لتبادل الخبرات فيما بينها                                | ١٥    | ٢٧     |
| ١,٢٠              | ٣,٩١            | أن تتسامح الإدارة المدرسية مع المعلمين/ المعلمات الذين يخالفون الأنظمة بطريقة عفوية على أن لا يتكرر ذلك | ٩     | ٢٩     |

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول القيم والمبادئ الديمقراطية، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على "أن ينمي المعلمون والمعلمات اتجاهات إيجابية لدى الطلبة لتعزيز قيم المحبة والتعاون" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٩)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (٢٠)، و(٢٢) ونصهما "أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على ممارسة احترام الرأي الآخر"، "أن يساهم المعلمون والمعلمات في غرس مشاعر احترام التعليمات المدرسية وترجمة ذلك سلوكياً" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٧) وانحراف معياري (٠,٨٠)، (٠,٧٩) على التوالي، بينما جاءت الفقرة رقم (٩) ونصها "أن تتسامح الإدارة المدرسية مع المعلمين/ المعلمات الذين يخالفون الأنظمة بطريقة عفوية على أن لا يتكرر ذلك" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩١) وانحراف معياري (١,٢٠).

## المجال الثاني: تكافؤ الفرص:

### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني  
"تكافؤ الفرص التعليمية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   | الرقم | الرتبة |
|-------------------|-----------------|---|-------|--------|
| ٠,٧٤              | ٤,٥٣            | أن يتحرى المعلمون والمعلمات العدالة في توزيع العلامات على جميع الطلبة                                 | ٣٧    | ١      |
| ٠,٧١              | ٤,٤٩            | أن تتيح الإدارة المدرسية للطلبة التسهيلات التعليمية اللازمة والتي تمكنهم من الاستمرار في التعليم      | ٣٤    | ٢      |
| ٠,٨٩              | ٤,٤٨            | أن تستخدم مديرية التربية والتعليم في جميع المدارس المناهج نفسها دون تمييز                             | ٣٠    | ٣      |
| ٠,٨٣              | ٤,٤٤            | أن تهتم الإدارة المدرسية بالطلبة الأكثر تميزاً بغض النظر عن الطبقات الاجتماعية التي ينتمون إليها      | ٣٢    | ٤      |
| ٠,٧٧              | ٤,٤٤            | أن يحرص المعلمون والمعلمات على إتاحة الفرص المناسبة للطلبة لتنمية قدراتهم الإبداعية                   | ٣٦    | ٤      |
| ٠,٧٢              | ٤,٤٢            | أن تتيح الإدارة المدرسية لجميع الطلبة الفرص التعليمية المتكافئة من خلال تقديم الخدمات التعليمية نفسها | ٣٣    | ٦      |
| ٠,٨٦              | ٤,٤٠            | أن تمنح الإدارة المدرسية المعلمين/ المعلمات فرص الاطلاع على أحدث أساليب الامتحانات                    | ٣١    | ٧      |

تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات  | الرقم | الرتبة |
|-------------------|-----------------|--|-------|--------|
| ٠,٧٧              | ٤,٤٠            | أن يعدل المعلمون والمعلمات بين الطلبة في الواجبات البيتية مع مراعاة الفروق الفردية | ٣٥    | ٧      |
| ٠,٩٠              | ٤,٣٧            | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على البحث العلمي                                 | ٣٨    | ٩      |
| ٠,٩٢              | ٤,٣٣            | أن يشجع المعلمون والمعلمات أفراد المجتمع المحلي على الالتحاق بالمدرسة              | ٣٩    | ١٠     |

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني تكافؤ الفرص التعليمية ، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٧) والتي تنص على "أن يتحرى المعلمون والمعلمات العدالة في توزيع العلامات على جميع الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣) وانحراف معياري (٠,٧٤) ، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (٣٤) ، ونصها " أن تتيح الإدارة المدرسية للطلبة التسهيلات التعليمية اللازمة والتي تمكنهم من الاستمرار في التعليم" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٧١) ، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (٣٠) ، ونصها "أن تستخدم مديرية التربية والتعليم في جميع المدارس المناهج نفسها دون تمييز" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٨) وبانحراف معياري (٠,٨٩) ، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٩) ونصها "أن يشجع المعلمون والمعلمات أفراد المجتمع المحلي على الالتحاق بالمدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٣) وانحراف معياري (٠,٩٢).

## المجال الثالث: حقوق الطلبة:

### جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث  
"حقوق الطلبة الإنسانية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات  | الرقم | الرتبة |
|-------------------|-----------------|--|-------|--------|
| ٠,٧٧              | ٤,٥٠            | أن توفر الإدارة المدرسية للطلبة الرعاية الصحية باعتبارها أحد الحقوق الأساسية لهم                         | ٤٠    | ١      |
| ٠,٨٨              | ٤,٤٠            | أن يعزز المعلمون والمعلمات ثقة الطلبة بأنفسهم أثناء التعامل مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها              | ٥٠    | ٢      |
| ٠,٨٧              | ٤,٤٠            | أن ينمي المعلمون والمعلمات عند الطلبة روح الإبداع والمبادأة للمشاركة في شؤون المجتمع العامة              | ٥١    | ٢      |
| ٠,٨٧              | ٤,٣٨            | أن يحترم المعلمون والمعلمات الطلبة الذين يؤدون واجباتهم بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها | ٥٣    | ٤      |
| ٠,٨٥              | ٤,٣٧            | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على تقدير المصلحة العامة   | ٤٩    | ٥      |
| ٠,٨٩              | ٤,٣٣            | أن يبين المعلمون والمعلمات للطلبة بأن التعبير عن الرأي هو حق مشروع لهم                                   | ٥٢    | ٦      |
| ٠,٨٦              | ٤,٣٢            | أن توفر الإدارة المدرسية الخدمات الإرشادية للطلبة باعتبارها أحد الحقوق الأساسية لهم                      | ٤٣    | ٧      |



تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات   | الرقم | الرتبة |
|-------------------|-----------------|---|-------|--------|
| ٠,٨٥              | ٤,٣١            | أن تمنح الإدارة المدرسية الطلبة فرص إمكانية اختيار النشاطات الثقافية والاجتماعية داخل مجتمع المدرسة               | ٤١    | ٨      |
| ٠,٩٠              | ٤,٣٠            | أن يبين المعلمون والمعلمات للطلبة الطريقة السليمة نحو اختيار الأصدقاء ذوي الصفات الايجابية داخل المدرسة وخارجها   | ٤٧    | ٩      |
| ٠,٨٧              | ٤,٢٩            | أن توضح الإدارة المدرسية للطلبة مفهوم المشاركة في نشاطات خدمة المجتمع   | ٤٢    | ١٠     |
| ٠,٨٦              | ٤,٢٧            | أن يعود المعلمون والمعلمات على التفكير الناقد القائم على التحليل المنطقي والنقد الموضوعي لموضوعات الحياة المختلفة | ٤٦    | ١١     |
| ٠,٩١              | ٤,٢٤            | أن يستمع المعلمون والمعلمات للطلبة وتقدير أفكارهم وما يعبرون عنه من موضوعات                                       | ٤٥    | ١٢     |
| ٠,٨٨              | ٤,٢٢            | أن يعمل المعلمون والمعلمات على تعريف الطلبة بحقوقهم الشرعية والقانونية والتمسك بها والدفاع عنها داخل المجتمع      | ٤٨    | ١٣     |
| ١,١٣              | ٤,٠٩            | أن تقدم الإدارة المدرسية وجبة غذائية مجانية للطلبة الفقراء  | ٤٤    | ١٤     |

يبين الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث حقوق الطلبة الإنسانية، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٠) والتي تنص على "أن توفر الإدارة المدرسية للطلبة الرعاية الصحية باعتبارها أحد الحقوق الأساسية لهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠) وانحراف معياري (٠,٧٧)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (٥٠)، و(٥١) ونصهما "أن يعزز المعلمون والمعلمات ثقة الطلبة بأنفسهم أثناء التعامل مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها"، "أن ينمي

المعلمون والمعلمات عند الطلبة روح الإبداع والمبادأة للمشاركة في شؤون المجتمع العامة" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٨٨)، (٠,٨٧) على التوالي، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٤) ونصها " أن تقدم الإدارة المدرسية وجبة غذائية مجانية للطلبة الفقراء" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٩) وانحراف معياري (١,١٣).

السؤال الثاني: "هل تختلف تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة باختلاف (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي، والجنس)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، وفرع الثانوية العامة، والمؤهل العلمي، ومدة الخبرة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، وفرع الثانوية العامة، والمؤهل العلمي، ومدة الخبرة)

| الأداة ككل | حقوق الطلبة الإنسانية | تكافؤ الفرص التعليمية | القيم والمبادئ الديمقراطية |   |      |       |
|------------|-----------------------|-----------------------|----------------------------|---|------|-------|
| ٤,٣٣       | ٤,٣٧                  | ٤,٣٩                  | ٤,٢٩                       | س | ذكر  | الجنس |
| ٠,٦٤       | ٠,٦٨                  | ٠,٦٤                  | ٠,٧١                       | ع |      |       |
| ٤,٢٩       | ٤,٢٧                  | ٤,٤٦                  | ٤,٢٣                       | س | أنثى |       |
| ٠,٥٣       | ٠,٦٨                  | ٠,٥٢                  | ٠,٦٢                       | ع |      |       |

تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| الأداة ككل | حقوق الطلبة الإنسانية | تكافؤ الفرص التعليمية | القيم والمبادئ الديمقراطية |   |                   |                     |
|------------|-----------------------|-----------------------|----------------------------|---|-------------------|---------------------|
| ٤,٢١       | ٤,٢١                  | ٤,٣٧                  | ٤,١٦                       | س | علمي              | فرع الثانوية العامة |
| ٠,٦٢       | ٠,٧٥                  | ٠,٦٢                  | ٠,٧٢                       | ع |                   |                     |
| ٤,٣٦       | ٤,٣٩                  | ٤,٤٧                  | ٤,٣٢                       | س | أدبي              |                     |
| ٠,٥٥       | ٠,٦٣                  | ٠,٥٤                  | ٠,٦٢                       | ع |                   |                     |
| ٤,٢٣       | ٤,١٥                  | ٤,٣٤                  | ٤,٢٣                       | س | دبلوم متوسط       |                     |
| ٠,٧٢       | ٠,٩٢                  | ٠,٦٠                  | ٠,٧٧                       | ع |                   |                     |
| ٤,٣٢       | ٤,٣٥                  | ٤,٤٧                  | ٤,٢٦                       | س | بكالوريوس         | المؤهل العلمي       |
| ٠,٥٢       | ٠,٦٢                  | ٠,٥٠                  | ٠,٦٢                       | ع |                   |                     |
| ٤,٣٠       | ٤,٣١                  | ٤,٣٧                  | ٤,٢٨                       | س | أعلى من بكالوريوس |                     |
| ٠,٦٤       | ٠,٦٩                  | ٠,٧٠                  | ٠,٧٠                       | ع |                   |                     |
| ٤,٣٣       | ٤,٣٥                  | ٤,٤٥                  | ٤,٢٨                       | س | من ١ - ٥ سنوات    |                     |
| ٠,٥٣       | ٠,٦٣                  | ٠,٥٨                  | ٠,٦٢                       | ع |                   |                     |
| ٤,٣٨       | ٤,٣٩                  | ٤,٥٦                  | ٤,٣١                       | س | من ٦ - ١٠ سنوات   | مدة الخبرة          |
| ٠,٥٥       | ٠,٦٠                  | ٠,٤٣                  | ٠,٧٠                       | ع |                   |                     |
| ٤,٢٢       | ٤,٢٣                  | ٤,٣١                  | ٤,١٩                       | س | ١١ سنة فأكثر      |                     |
| ٠,٦٦       | ٠,٨١                  | ٠,٦٤                  | ٠,٦٩                       | ع |                   |                     |

س= المتوسط الحسابي ع= الانحراف المعياري

يبين الجدول (٦) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس (ذكر، أنثى)، وفرع الثانوية العامة (علمي، أدبي)، و المؤهل العلمي (دبلوم متوسط، بكالوريوس، أعلى من

بكالوريوس)، و مدة الخبرة (من ١ - ٥ سنوات، من ٦ - ١٠ سنوات، ١١ سنة فأكثر)، في المجالات والأداة ككل.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على المجالات جدول (٧) وتحليل التباين للأداة ككل جدول (٨).

### جدول (٧)

تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، وفرع الثانوية العامة، والمؤهل العلمي، و مدة الخبرة على مجالات تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المجالات                   | مصدر التباين        |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------------------|---------------------|
| ٠,٣٧٦             | ٠,٧٨٦  | ٠,٣٤٦          | ١            | ٠,٣٤٦          | القيم والمبادئ الديمقراطية | الجنس               |
| ٠,٦٣٦             | ٠,٢٢٥  | ٠,٠٧٤          | ١            | ٠,٠٧٤          | تكافؤ الفرص التعليمية      | ويلكس= ٠,٩٦٢        |
| ٠,٢١٩             | ١,٥٢١  | ٠,٧٠٦          | ١            | ٠,٧٠٦          | حقوق الطلبة الإنسانية      | ح= ٠,١٠٢            |
| ٠,٠٨٩             | ٢,٩٢٣  | ١,٢٨٦          | ١            | ١,٢٨٦          | القيم والمبادئ الديمقراطية | فرع الثانوية العامة |
| ٠,٢٨٥             | ١,١٤٩  | ٠,٣٧٦          | ١            | ٠,٣٧٦          | تكافؤ الفرص التعليمية      | ويلكس= ٠,٩٧٢        |
| ٠,٠٥٨             | ٣,٦٣٥  | ١,٦٨٦          | ١            | ١,٦٨٦          | حقوق الطلبة الإنسانية      | ح= ٠,٢٠١            |
| ٠,٨٣٢             | ٠,١٨٤  | ٠,٠٨١          | ٢            | ٠,١٦٢          | القيم والمبادئ الديمقراطية | المؤهل العلمي       |

تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | المجالات                   | مصدر التباين |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|----------------------------|--------------|
| ٠,٧٩٦             | ٠,٢٢٩  | ٠,٠٧٥          | ٢            | ٠,١٤٩          | تكافؤ الفرص التعليمية      | ويلكس=٠,٩٧٧  |
| ٠,٦٨١             | ٠,٣٨٦  | ٠,١٧٩          | ٢            | ٠,٣٥٨          | حقوق الطلبة الإنسانية      | ح=٠,٧٠٥      |
| ٠,٤٥١             | ٠,٨٠٠  | ٠,٣٥٢          | ٢            | ٠,٧٠٤          | القيم والمبادئ الديمقراطية | مدة الخبرة   |
| ٠,١٧٥             | ١,٧٦٢  | ٠,٥٧٦          | ٢            | ١,١٥٢          | تكافؤ الفرص التعليمية      | ويلكس=٠,٩٧٤  |
| ٠,٥٠٦             | ٠,٦٨٤  | ٠,٣١٧          | ٢            | ٠,٦٣٤          | حقوق الطلبة الإنسانية      | ح=٠,٦٥٤      |
|                   |        | ٠,٤٤٠          | ١٦٢          | ٧١,٢٨٢         | القيم والمبادئ الديمقراطية | الخطأ        |
|                   |        | ٠,٣٤٧          | ١٦٢          | ٥٢,٩٤٧         | تكافؤ الفرص التعليمية      |              |
|                   |        | ٠,٤٦٤          | ١٦٢          | ٧٥,١٥٥         | حقوق الطلبة الإنسانية      |              |
|                   |        |                | ١٦٨          | ٧٣,٢٨٢         | القيم والمبادئ الديمقراطية | الكلية       |
|                   |        |                | ١٦٨          | ٥٥,١١٢         | تكافؤ الفرص التعليمية      |              |
|                   |        |                | ١٦٨          | ٧٨,٤٢٧         | حقوق الطلبة الإنسانية      |              |

يتبين من الجدول (٧) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر فرع الثانوية العامة في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر مدة الخبرة في جميع المجالات.

#### جدول (٨)

تحليل التباين لأثر الجنس، وفرع الثانوية العامة، والمؤهل العلمي، ومدة الخبرة على تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة ككل

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين        |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|---------------------|
| ٠,٣٩٧             | ٠,٧٢٢  | ٠,٢٤٣          | ١            | ٠,٢٤٣          | الجنس               |
| ٠,٦٥              | ٣,٤٦٤  | ١,١٦٥          | ١            | ١,١٦٥          | فرع الثانوية العامة |
| ٠,٩١٩             | ٠,٠٨٥  | ٠,٠٢٩          | ٢            | ٠,٠٥٧          | المؤهل العلمي       |
| ٠,٣٣٦             | ١,٠٩٨  | ٠,٣٦٩          | ٢            | ٠,٧٣٩          | مدة الخبرة          |
|                   |        | ٠,٣٣٦          | ١٦٢          | ٥٤,٤٧٦         | الخطأ               |
|                   |        |                | ١٦٨          | ٥٦,٤٥٨         | الكلي               |

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف ٠,٧٢٢ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٣٩٧ .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر فرع الثانوية العامة، حيث بلغت قيمة ف ٣,٤٦٤ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٠٦٥ .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف ٠,٠٨٥ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٩١٩ .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر مدة الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ١,٠٩٨ وبدلالة إحصائية بلغت ٠,٣٣٦ .

### مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة؟"

اتضح من خلال عرض نتائج الدراسة للإجابة عن السؤال الأول حول تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في لواء كفرنجة، أن المتوسطات الحسابية المتعلقة بتصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم لجميع مجالات الدراسة كانت تصورات عالية جداً، حيث تراوحت ما بين (٤,٤٣) و(٤,٣١) ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين والمعلمات لديهم اتجاهات إيجابية نحو ديمقراطية التعليم وثقافة جيدة نحو مفاهيم ديمقراطية التعليم وقيمها، بالإضافة إلى الرغبة والتطلع لتطبيق معاني ودلالات ديمقراطية التعليم في الواقع المدرسي.

ويرى الباحث أن التصور الإيجابي لمعاني ديمقراطية التعليم لدى المعلمين والمعلمات يعزى إلى السياسة التي اتبعتها الحكومة، نحو توسيع الديمقراطية السياسية والاجتماعية لتنمية المجتمع الأردني وتكليفه مع التغيرات العالمية نحو الديمقراطية والعولمة، مما شجع المعلمين والمعلمات على التوجه نحو ديمقراطية

التعليم وممارستها مع الطلاب في المجتمع المدرسي ، وقد عزز هذا الاتجاه الميثاق الوطني الأردني ١٩٩٠ الذي أكد على حقوق الإنسان . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الجاير (١٩٩٨) في دراسته التي تناولت تصورات طلبة المعاهد العليا لممارسات ديمقراطية التعليم في ليبيا ، حيث بين أن انتهاج الديمقراطية في ليبيا يعود إلى الديمقراطية الشعبية المباشرة في المجتمع الليبي والتي كانت وليدة ثورة الفاتح من سبتمبر عام (١٩٦٩) وانعكس ذلك على طلبة المعاهد العليا في ليبيا في ممارستهم الديمقراطية.

في حين نجد أن هذه النتيجة قد تلتقي مع دراسة الداوود (١٩٩٤) التي كشفت نتائجها عن قلة ممارسة الديمقراطية في التعليم في كليات المجتمع الحكومية في الأردن . الأمر الذي يبرر هذا التصور العالي نحو تشوق المعلمات لديمقراطية التعليم.

قد يتساءل البعض كيف يمكن المقارنة بين نتائج تصور المعلمات للديمقراطية كما ينبغي أن يكون مع ممارسات ديمقراطية بما هو كائن. يمكن أن تكون الإجابة بأن التلاقي والاختلاف بين هذه الدراسة (التصورية) والدراسات التي تناولت الممارسة ، حيث تشير الممارسة إلى عدم ممارسة الديمقراطية ، وأن هذه الدراسة تتطلع إلى ديمقراطية تربوية ، وبالتالي كانت التطلعات عالية جداً لعدم ممارسة الديمقراطية بدرجة عالية في الواقع المدرسي.

وأشارت النتائج إلى أن مجال تكافؤ الفرص التعليمية ، كان أكثر المجالات أهمية في تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في لواء كفرنجة ، حيث ظهر ذلك من خلال استجابات المعلمين والمعلمات على الاستبانة موضوع الدراسة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتصورات المعلمات في هذا المجال (٤,٥٣). تأكيداً على أهمية تساوي الفرص التعليمية أمام المتعلمين وإتاحتها بنفس الدرجة لكي يتمكن الجميع من الحصول على التعليم الذي يريدون أو تمكينهم من مواصلة التعليم دون قيود اجتماعية واقتصادية.



وأشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لجميع المجالات بلغ (٤,٣١) وهو متوسط عالٍ جداً ، مما يعني أن المعلمين والمعلمات يرغبون بوجود مثل هذه التصورات في المدارس الثانوية ويتطلعون إلى ممارستها في الواقع المدرسي.

**ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "هل تختلف تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة باختلاف (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص الأكاديمي، والجنس)؟"

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، يمكن تفسير ذلك أن التصورات نحو ديمقراطية التعليم ذات نمط واحد مع جميع المعلمين والمعلمات بغض النظر عن جنسهم ، وقد يعود ذلك أيضاً إلى أن هناك تقارب في الإمكانيات المادية والبشرية والظروف الاجتماعية والتعليمية بين المدارس ، كل ذلك أدى إلى تقدير موحد لتصورات ديمقراطية التعليم.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الديمقراطية مطلب للجميع صغاراً وكباراً بغض النظر عن المؤهلات العلمية سواء كانت دبلوم أو بكالوريوس أو أعلى من بكالوريوس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحشيان (٢٠٠٠) بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في استجابات المعلمين لمبدأ العدل والمساواة لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة شهادة البكالوريوس.

وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم تعزى لمتغير الخبرة، يفسر ذلك أن تصورات ديمقراطية التعليم ذات نمط واحد لدى

جميع المعلمات، بغض النظر عن سنوات الخبرة في التدريس، وقد يرجع ذلك إلى أن ثقافة المعلمين والمعلمات نحو ديمقراطية التعليم ذات نمط واحد، وتطلعهم إلى هذه الدلالات الديمقراطية في الواقع التعليمي.

وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم تعزى إلى متغير التخصص، وهذا يعني أن تصورات المعلمين والمعلمات لديمقراطية التعليم على اختلاف تخصصاتهم كانت عالية جداً، وقد يرجع ذلك إلى أن ديمقراطية التعليم حاجة عامة لدى المعلمين والمعلمات على اختلاف تخصصاتهم العلمية.

اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجاير (١٩٩٨) التي توصلت إلى وجود دلالة إحصائية تعزى للتخصص لصالح التخصص الأكاديمي.

### ملخص نتائج الدراسة

إن تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية لمعاني ديمقراطية التعليم كانت إيجابية، وبدرجة عالية جداً، على جميع فقرات أداة الدراسة ومجالاتها بصورة عامة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤,٣١). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الدراسة.

### التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان ضرورة شمول المناهج والكتب المدرسية على معلومات كافية عن مبادئ الديمقراطية وأنماطها ونماذجها ومؤسساتها وإجراء دراسات أخرى تتناول التصورات المستقبلية لديمقراطية التعليم من وجهة نظر مؤسسات التعليم الأخرى لتكتمل صورة ديمقراطية التعليم واقعاً ومستقبلاً.

## المصادر والمراجع

### أولاً: العربية:

- أبو علبة، محمد والخماش، نبال. (١٩٩٧) سلسلة النطق السامي. ١٩٥٢ - ١٩٩٧، تفصيل حديث الملك الحسين بن طلال ، الجزء الأول.
- أبو نوار، معن. (١٩٩٢). في الديمقراطية الحديثة. عمان - الأردن: المكتبة الوطنية.
- بوطان، عبد الله. (١٩٨٤) الاتجاهات السائدة في العالم حول سياسة الالتحاق في التعليم العالي. المجلة العربية للتربية، المجلد الرابع، (١٤)..
- التل، سعيد. (١٩٩٣) المرجع في مبادئ التربية. دار الشروق: عمان.
- الجاير، الجاير منصور. (١٩٩٨) تصورات طلبة المعاهد العليا لممارسات ديمقراطية التعليم في ليبيا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- الجمالي، محمد فاضل. (١٩٨١) تربية الإنسان الجديد. الدار العربية للكتاب: تونس.
- الحشيان، ارحيص حمدان. (٢٠٠٠). تصورات معلمي المرحلة الثانوية نحو تطبيق مبادئ الديمقراطية في مدارس محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- خمش، مجد الدين. (١٩٩٩). علم الاجتماع الموضوع والمنهج. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع عمان:
- الداود، سالم عبد الله السالم. (١٩٩٤). ديمقراطية التعليم في كليات المجتمع الحكومية في الأردن كما يراها الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- سرحان، منير مرسى. (١٩٧٥) في اجتماعات التربية. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- الزهيري، إبراهيم عباس. (١٩٩٣). بعض مشكلات تكافؤ الفرص التعليمية لدى الطلاب المتفوقين بالتعليم الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مجلد ٣٧، (٢١٤).

- سمور، زهدي عبد المجيد. (١٩٩٤). التربية على حقوق الإنسان والديمقراطية. منشورات المعهد العربي لحقوق الإنسان والديمقراطية في الوطن العربي، منظمة اليونسكو للثقافة.
- شطناوي، عيد محمد العرسان . (١٩٩١). تكافؤ الفرص في التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الشيباني، عمر محمد التومي. (١٩٨٦). ديمقراطية التعليم في الوطن العربي. المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان: طرابلس.
- مرسى، محمد منير. (١٩٩٨). التربية المقارنة بين الأصول النظرية والتجارب العملية. عالم الكتب: القاهرة.
- المؤتمر الوطني التربوي. (١٩٩٩). خلاصة اجتماعات الخبراء، الجامعة الأردنية.
- النجيجي، محمد لبيب. (١٩٧٦). مقدمة في فلسفة التربية. الطبعة الثانية، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.
- هزايمة، فاضل غازي . (٢٠٠٠). مدى ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد للسلوك الإداري الديمقراطي من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- هلال، علي الدين. (١٩٨٦). الديمقراطية وحقوق الإنسان العربي في الوطن العربي. الطبعة الثانية، مركز دراسات الوحدة العربية: بيروت.
- وزارة التربية والتعليم. (١٩٧٧). تطور التربية في الأردن. دائرة المطبوعات والنشر: عمان.

## ثانياً: الأجنبية:

- Gilliaspie, Linda, and Others, "Classrooms as Democratic Communities", Paper Presented at the Summer Workshop of the Association of Teacher Education, Alabama, U.S., August, 3-7 1996 (ERIC, ED 401246).

- Hepburn, Marry A, Education for a Democratic Future Equity and Excellence: Toward an Agenda fore School Reform, Public Education Information, Network, Washington, D.C., 1983.
- Wade, Rahima, "Civic Ideal into Practice: Democracy in the Elementary School, Curriculum Concerns" Social studies and the Young Learner, Vol. (8), No. (1), pp. (16-18), Sep. 1995. (ERIC, ED 517061).

## الملاحق

### أداة الدراسة

المعلم و المعلمة الفاضلة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحثان بإعداد دراسة تهدف إلى التعرف إلى: ((تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم في لواء كفرنجة)).

وقد طورت الباحثة أداة لهذه الدراسة تتكون من (٥٣) فقرة مرتبطة بموضوع البحث.

أرجو قراءة فقرات الأداة بكل دقة ووضع إشارة ( x ) أمام كل فقرة وتحت درجة التقدير التي ترونها مناسبة، بحيث تعبر عن تصوراتكم الخاصة والحقيقية.

إن تعاونكم للإسهام في الإجابة عن أسئلة الاستبانة هذه ستسهم في دفع مسيرة التعليم إلى الأمام في مجتمعنا العزيز.

وآمل أن تكون إجاباتكم موضوعية للحصول على نتائج صادقة من هذه الدراسة.

مع خالص شكري وتقديري

الباحثان

د . هناء محمود الفريحات

د . علاء زهير الرواشدة

## أولاً: معلومات أساسية:

١:١- اسم المدرسة: .....

١:٢- المؤهل العلمي:  $\theta$  دبلوم مجتمع  $\theta$  بكالوريوس

أعلى من بكالوريوس

١:٣- فرع الثانوية العامة:  $\theta$  علمي  $\theta$  أدبي

١:٤- الخبرة:  $\theta$  ١- ٥ سنوات  $\theta$  ٦- ١٠ سنوات

١١٠ سنة فأكثر

١:٥ الجنس: ٠ ذكر ٠ أنثى

| م                                  | فقرات أداة الدراسة  | السلم التقديري                        |                                |                                 |                                |                    |
|------------------------------------|---|---------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|--------------------|
|                                    |   | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>جدا<br>(٥) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>(٤) | أوافق<br>بدرجة<br>متوسطة<br>(٣) | أوافق<br>بدرجة<br>قليلة<br>(٢) | لا<br>أوافق<br>(١) |
| أولاً: القيم والمبادئ الديمقراطية: |   |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ١.                                 | أن تتبع مديرية التربية والتعليم أسس وقوانين عادلة في تنقلات المعلمين والمعلمات في المراكز الوظيفية. |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٢.                                 | أن تشجع مديرية التربية والتعليم المدارس على تبادل الخبرات بينها.                                    |                                       |                                |                                 |                                |                    |

| م  | فقرات أداة الدراسة  | السلم التقديرى                        |                                |                                 |                                |                    |
|----|---|---------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|--------------------|
|    |   | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>جدا<br>(٥) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>(٤) | أوافق<br>بدرجة<br>متوسطة<br>(٣) | أوافق<br>بدرجة<br>قليلة<br>(٢) | لا<br>أوافق<br>(١) |
| ٣. | أن تتبع مديرية التربية والتعليم أسس وقوانين عادلة في ترقية المعلمين والمعلمات.                        |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٤. | أن تقوم مديرية التربية والتعليم بزيارة كل المدارس باستمرار دون تمييز.                                 |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٥. | أن تتوع مديرية التربية والتعليم في الأساليب المتبعة لتقييم المعلمين والمعلمات خلال الزيارات المدرسية. |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٦. | أن يتم تقييم المعلمين والمعلمات بعدل وموضوعية من قبل مديرية التربية والتعليم دون تمييز.               |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٧. | أن تعامل الإدارة المدرسية المعلمين والمعلمات بالتساوي داخل المدرسة.                                   |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٨. | أن تطبق الإدارة المدرسية الأنظمة والتعليمات على الطلبة دون تمييز.                                     |                                       |                                |                                 |                                |                    |



تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| م   | فقرات أداة الدراسة  | السلم التقديرى                        |                                |                                 |                                |
|-----|---|---------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
|     |   | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>جدا<br>(٥) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>(٤) | أوافق<br>بدرجة<br>متوسطة<br>(٣) | أوافق<br>بدرجة<br>قليلة<br>(٢) |
| ٩.  | أن تتسامح الإدارة المدرسية مع المعلمين و المعلمات الذين يخالفون الأنظمة بطريقة عفوية على أن لا يتكرر ذلك.                       |                                       |                                |                                 |                                |
| ١٠. | أن توزع الإدارة المدرسية المهام والمسؤوليات على المعلمين والمعلمات بطريقة عادلة ودون تمييز.                                     |                                       |                                |                                 |                                |
| ١١. | أن تهتم الإدارة المدرسية بالمعلمين والمعلمات حديثي التعيين وتعتني بهم بما يحقق نموهم المهني ويحسن أدائهم.                       |                                       |                                |                                 |                                |
| ١٢. | أن تنظم الإدارة المدرسية برنامج زيارات تبادلية بين معلمي ومعلمات المبحث الواحد داخل المدرسة لتبادل الخبرات دون محاباة أو تمييز. |                                       |                                |                                 |                                |

| م   | فقرات أداة الدراسة   | السلم التقديرى                        |                                |                                 |                                |                    |
|-----|--|---------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|--------------------|
|     |  | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>جدا<br>(٥) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>(٤) | أوافق<br>بدرجة<br>متوسطة<br>(٣) | أوافق<br>بدرجة<br>قليلة<br>(٢) | لا<br>أوافق<br>(١) |
| ١٣. | أن تقوم الإدارة المدرسية بتنظيم لقاءات دورية مع أسر الطلبة داخل المجتمع للمساهمة في حل المشكلات المدرسية.          |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ١٤. | أن تهيئ الإدارة المدرسية الظروف المناسبة للطلبة للمشاركة في الأعمال التطوعية.                                      |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ١٥. | أن تقوم الإدارة المدرسية بزيارة المدارس الأخرى لتبادل الخبرات فيما بينها.  |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ١٦. | أن تشارك الإدارة المدرسية كل المعلمين والمعلمات في اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة المدرسة دون محاباة أو تمييز.     |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ١٧. | أن تتعاون الإدارة المدرسية مع المشرفين المتخصصين في حل المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات أثناء العام الدراسي. |                                       |                                |                                 |                                |                    |

تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| م   | فقرات أداة الدراسة   | السلم التقديرى                        |                                |                                 |                                |
|-----|--|---------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
|     |  | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>جدا<br>(٥) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>(٤) | أوافق<br>بدرجة<br>متوسطة<br>(٣) | أوافق<br>بدرجة<br>قليلة<br>(٢) |
| ١٨. | أن تشجع الإدارة المدرسية الطلبة على احترام الوقت وحسن استثماره.                        |                                       |                                |                                 |                                |
| ١٩. | أن يرسخ المعلمون والمعلمات الطلبة قيم التسامح لدى الطلبة.                              |                                       |                                |                                 |                                |
| ٢٠. | أن يتشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على ممارسة احترام الرأي الآخر.                      |                                       |                                |                                 |                                |
| ٢١. | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على حرية التعبير عن الرأي داخل المدرسة وخارجها.      |                                       |                                |                                 |                                |
| ٢٢. | أن يساهم المعلمون والمعلمات في غرس مشاعر احترام التعليمات المدرسية وترجمة ذلك سلوكياً. |                                       |                                |                                 |                                |
| ٢٣. | أن يمتلك المعلم والمعلمة مهارات الهدوء والالتزان في مواجهة التغييرات الطارئة.          |                                       |                                |                                 |                                |

| السلم التقديرى |                       |                        |                       |                           | م   | فقرات أداة الدراسة  |
|----------------|-----------------------|------------------------|-----------------------|---------------------------|-----|---|
| لا أوافق (١)   | أوافق بدرجة قليلة (٢) | أوافق بدرجة متوسطة (٣) | أوافق بدرجة كبيرة (٤) | أوافق بدرجة جدا كبيرة (٥) |     |   |
|                |                       |                        |                       |                           | ٢٤. | أن يوجه المعلمون والمعلمات الطلبة على استخدام التفكير العلمي في حل المشكلات.                    |
|                |                       |                        |                       |                           | ٢٥. | أن يتبنى المعلمون والمعلمات قيم العدل والمساواة أثناء عملها في المدرسة. EKH X ULGIH TD HGLJ VSM |
|                |                       |                        |                       |                           | ٢٦. | أن ينمي المعلمون والمعلمات اتجاهات إيجابية لدى الطلبة لتعزيز قيم المحبة والتعاون.               |
|                |                       |                        |                       |                           | ٢٧. | أن تشارك المعلمون والمعلمات الطلبة في معظم المناسبات التي يتعرضون لها في حياتهم الاجتماعية.     |
|                |                       |                        |                       |                           | ٢٨. | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على إنجاز الواجبات المتعلقة بمجال دراستهم.                    |

تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| م                                     | فقرات أداة الدراسة   | السلم التقديرى                        |                                |                                 |                                |
|---------------------------------------|--|---------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|
|                                       |  | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>جدا<br>(٥) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>(٤) | أوافق<br>بدرجة<br>متوسطة<br>(٣) | أوافق<br>بدرجة<br>قليلة<br>(٢) |
| ٢٩.                                   | أن يستخدم المعلمون والمعلمة مع الطلبة معايير وأسس تقييم التحصيل التعليمي المناسبة.                     |                                       |                                |                                 |                                |
| <b>ثانياً: تكافؤ الفرص التعليمية:</b> |  |                                       |                                |                                 |                                |
| ٣٠.                                   | أن تستخدم مديرية التربية والتعليم في جميع المدارس المناهج نفسها دون تمييز.                             |                                       |                                |                                 |                                |
| ٣١.                                   | أن تمنح الإدارة المدرسية المعلمين والمعلمات فرص الاطلاع على أحدث أساليب الامتحانات.                    |                                       |                                |                                 |                                |
| ٣٢.                                   | أن تهتم الإدارة المدرسية بالطلبة الأكثر تميزاً بغض النظر عن الطبقات الاجتماعية التي ينتمين إليها.      |                                       |                                |                                 |                                |
| ٣٣.                                   | أن تتيح الإدارة المدرسية لجميع الطلبة الفرص التعليمية المتكافئة من خلال تقديم الخدمات التعليمية نفسها. |                                       |                                |                                 |                                |

| السلم التقديرى     |                                |                                 |                                |                                       | م   | فقرات أداة الدراسة  |
|--------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|---------------------------------------|-----|---|
| لا<br>أوافق<br>(١) | أوافق<br>بدرجة<br>قليلة<br>(٢) | أوافق<br>بدرجة<br>متوسطة<br>(٣) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>(٤) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>جدا<br>(٥) |     |   |
|                    |                                |                                 |                                |                                       | ٣٤. | أن تتيح الإدارة المدرسية للطلبة التسهيلات التعليمية اللازمة والتي تمكنهم من الاستمرار في التعليم. |
|                    |                                |                                 |                                |                                       | ٣٥. | أن يعدل المعلمون والمعلمات بين الطلبة في الواجبات البيتية مع مراعاة الفروق الفردية.               |
|                    |                                |                                 |                                |                                       | ٣٦. | أن يحرص المعلمون والمعلمات على إتاحة الفرص المناسبة للطلبة لتنمية قدراتهم الإبداعية.              |
|                    |                                |                                 |                                |                                       | ٣٧. | أن يتحرى المعلمون والمعلمات العدالة في توزيع العلامات على جميع الطلبة.                            |
|                    |                                |                                 |                                |                                       | ٣٨. | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على البحث العلمي.   |
|                    |                                |                                 |                                |                                       | ٣٩. | أن يشجع المعلمون والمعلمات أفراد المجتمع المحلي للالتحاق بالمدرسة.                                |

تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| السلم التقديرى                          |                       |                        |                       |                           | م   | فقرات أداة الدراسة   |
|---|-----------------------|------------------------|-----------------------|---------------------------|-----|--|
| لا أوافق (١)                            | أوافق بدرجة قليلة (٢) | أوافق بدرجة متوسطة (٣) | أوافق بدرجة كبيرة (٤) | أوافق بدرجة جدا كبيرة (٥) |     |  |
| <b>ثالثاً: حقوق الطالبات الإنسانية:</b> |                       |                        |                       |                           |     |  |
|   |                       |                        |                       |                           | ٤٠. | أن توفر الإدارة المدرسية للطلبة الرعاية الصحية باعتبارها أحد الحقوق الأساسية لهم.                    |
|   |                       |                        |                       |                           | ٤١. | أن تمنح الإدارة المدرسية الطلبة فرص إمكانية اختيار النشاطات الثقافية والاجتماعية داخل مجتمع المدرسة. |
|   |                       |                        |                       |                           | ٤٢. | أن توضح الإدارة المدرسية للطلبة مفهوم المشاركة في نشاطات خدمة المجتمع.                               |
|   |                       |                        |                       |                           | ٤٣. | أن توفر الإدارة المدرسية الخدمات الإرشادية للطلبة باعتبارها أحد الحقوق الأساسية لهم.                 |
|   |                       |                        |                       |                           | ٤٤. | أن تقدم الإدارة المدرسية وجبة غذائية مجانية للطلبة الفقراء.  |

| م   | فقرات أداة الدراسة  | السلم التقديرى                        |                                |                                 |                                |                    |
|-----|---|---------------------------------------|--------------------------------|---------------------------------|--------------------------------|--------------------|
|     |   | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>جدا<br>(٥) | أوافق<br>بدرجة<br>كبيرة<br>(٤) | أوافق<br>بدرجة<br>متوسطة<br>(٣) | أوافق<br>بدرجة<br>قليلة<br>(٢) | لا<br>أوافق<br>(١) |
| ٤٥. | أن يستمع المعلمون والمعلمات للطلبة وتقدير أفكارهم وما يعبرون عنه من موضوعات.  |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٤٦. | أن تُعوّد المعلمون والمعلمات الطلبة على التفكير الناقد القائم على التحليل المنطقي والنقد الموضوعي لموضوعات الحياة المختلفة. |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٤٧. | أن يبين المعلمون والمعلمات للطلبة الطريقة السليمة نحو اختيار الأصدقاء ذوي الصفات الإيجابية داخل المدرسة وخارجها.            |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٤٨. | أن يعمل المعلمون والمعلمات على تعريف الطلبة بحقوقهم الشرعية والقانونية والتمسك بها والدفاع عنها داخل المجتمع.               |                                       |                                |                                 |                                |                    |
| ٤٩. | أن يشجع المعلمون والمعلمات الطلبة على تقدير المصلحة العامة.   |                                       |                                |                                 |                                |                    |



تصورات معلمي ومعلمات المدارس الثانوية نحو ديمقراطية التعليم

| السلم التقديرى |                       |                        |                       |                           | م   | فقرات أداة الدراسة  |
|----------------|-----------------------|------------------------|-----------------------|---------------------------|-----|---|
| لا أوافق (١)   | أوافق بدرجة قليلة (٢) | أوافق بدرجة متوسطة (٣) | أوافق بدرجة كبيرة (٤) | أوافق بدرجة جدا كبيرة (٥) |     |   |
|                |                       |                        |                       |                           | ٥٠. | أن يعزز المعلمون والمعلمات ثقة الطلبة بأنفسهم أثناء التعامل مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها.              |
|                |                       |                        |                       |                           | ٥١. | أن ينمي المعلمون والمعلمات عند الطلبة روح الإبداع والمبادأة للمشاركة في شؤون المجتمع العامة.              |
|                |                       |                        |                       |                           | ٥٢. | أن يبين المعلمون والمعلمات للطلبة بأن التعبير عن الرأي هو حق مشروع لهم.                                   |
|                |                       |                        |                       |                           | ٥٣. | أن يحترم المعلمون والمعلمات الطلبة الذين يؤدون واجباتهم بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها. |